

«أخدمني وأنا سيدك»

«يرسل الصراعات في المسرحية قائمه وهي مبالغ سبوا: (ما هو السبل لحقق الحرية الفردية المطلقة؟) بهذه الكلمات ينهي فرقة النجوم المسرحية الورقة التوضيحية التي ورعتها مع عرضها المسرحي "أخدمني وأنا سيدك" والمسرحية مقسمة عن الفراقير "ليوسف ادريس".



محملة لصراع الطبقات، ومفروض للجميع ان النظام الاجتماعي السائد في الشرق يختلف عن الامبريالية الحاكمة في الغرب وعندما يتساءل الفرفور الاول ويلهجة درامته ماكبي: "يا مابيل لماذا نخل آخاك هائل" اظن ان السب واضح، وهو كما ورد على لسان السيد اي من اجل التوقد. اذا فالقصة قصة صراع بين طبقات ولا يمكن ان نحل باستشارة اشخاص المتفرجين بقدر ما هي قائمة على التناقض في الوضع

الاجتمادي الموحود في المجتمع الطبقي ولبعد الى نقطة البداية، ولا يزال المسرحية تحت عن الحرية الفردية (المطلقة) ولكن هل هناك بالفعل امر يمكن ان يكون ما يسمى بالحرية الفردية المطلقة؟ ومن اين وكيف تأتي هذه الحرية؟؟ ان الحرية ليست مجردة، وانما هي مرتبطة دائما بظروف البيئة والوضع الاجتماعي، وقضية نشوء الحضارات، وتطلب الانسان في مظاهر الطبيعة هي ايضا تسمية، فمثلا يمكنك ان تنقح وتتلانتي "المنظر" ولكن لا يمكنك قطعا ان توقف نزوله، وكلما كانت العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع قائمة على العدل والمساواة والكثافة، واتاحة الفرص المتكافئة للجميع، كلما احس الفرد بحريته وكرامته وانسانيته وهذا بالطبع لا يكون في مجتمع قائم على استغلال الانسان والاظاحة بكرامته والاستهانة بعقله، بل تأتي هذه الحرية في البحث عن المجتمع الذي يضمن العدل والمساواة لجميع افراد، الا وهو المجتمع الاشتراكي، ولناخذ مثلا اولئك الملايين الجائسين على ارضة الطرقات في اميركا ودول القرب الرأسمالية والذين لا يجدون عملا، مقابل الاتحاد السوفيتي اعظم قلعة للاشتراكية والذي لا وجود فيه لاسنان واحد بدون عمل. يعتبر هذا الفهم للحرية ستقى المسرحية تبحث عن تلك الحرية المطلقة للفرد ولن تتوصل اليها "مطلقا" اما في ناحية الشكل الفني فقد كانت المسرحية حدة، وقد اضفت الموسيقى التصويرية حلا على الحركة، وحقيقة ان المخرج والممثلين بذلوا جهدا ليس بالغليل بل اجل اخراج شكل فني خلاق بغنى النظر عن بعض الثغرات الموجودة في الاضاءة، ولم نصف الاغاني المستخدمة اي حديد على المسرحية اللهم الا عنصر يعقوب اساعيل.

تأديا

لم يشتر الواحد ما التسلط الثقافي والغربة عندما (يخرج) زيارة الى بلد عربي بين حين وآخر انه يجد المكثات نفع ماكتسب العربية والعزيمية.. وتكسب جميعا مختلف الاتجاهات الفكرية المدارس الفنية، ويشتر الواحد معاير قد تحدث عند نخوم حزيران الهزيمة، فاساءة المؤلفين معيول والتيارات غنمة متناقضة، والتسوي الثقافي يعكس طبيعته تلورا كبريار جدته علاقات اجتماعية حديد، وابنية طبقة حديدية. ورغم كل المحاولات الحادة غير الحادة التي تنذليها حلايات الادبية وصافتنا المحلية لغير معال هذه الحركة الثقافية في الخارج الا انها نطل بعيدة عن ربط القارئ المحلي بالتيار الثقافي الهادر في بلداننا العربية الاخرى. قد يكون من المحدي ان تظهر مجلة شهرية مختصة ترصد الحياة الثقافية والفكرية في العالم العربي على غرار مجلة "الكتاب العربي" التي كانت تصدر في مصر قبل ردها الفكرية فتلخص الكتب التي تصدر في كل بلد عربي على حدة، وتنقل لمحات خاطفة عن الصحافة، وتعرفنا بالنشاطات الاخرى المعاصرة والمعارض وكل ما يمكن ان يسد النقص الذي يعاني منه قارئنا المحلي، والمسالمة لا تحتاج لمعجزات خارقة لتحقيقها، ذلك ان اية جامعة او مؤسسة ثقافية محلية قادرة على ذلك.

فماذا لا تعمل على سد هذا النقص؟ ولماذا لم تتدارك حتى الان؟ نعم... لماذا...؟ ايوب صابر

محمد ياسين مكسي

الأرض الصغرى

من ذكريات بريجيف

مشورن صلاح الدين

اضافت لي احساسا جديدا بالساء الذي يخيم على بيوت البلد هذه الهياكل المائية المتعمقة في اغلبها، والتي يتشب الاحساس بوجودها بعض مظاهر الحركة المنبثقة منها والتي تتراوح بين الدخان والبراح ورواء الطوابين، ورفرفة المزالج، وهذه الهواص التي لا حصر لها تدور في اخلة البشر، وتظهر بعض ملامحها، وتبقى في مطعها دقيقة في الضائر عندما ارى بعض الاياصبي المنبثقة من هذا الطرف او ذاك ينسحب المساء عن مكانها، ليعود بمجرد اختفائها، وبالتأكيد سوف يتفجع المساء بنظامه وبرودته وهواحه عن كل بقاع البلد ولن يعود، وذلك عندما تتبدل الاباوصي الى شاع ابدى منعت من كل الاماكن في البلد عندئذ يصبح لكل شي لون جديد..

النسم حثدا من الاديمن تحاول الانماق من الحمود والتوقفلاستراخ رفة اخرى، واطاءه مكان حديد. ظلام المساء الذي يلف الانباء امامي، ويحجبني عن الرؤيا، الا انه قلعا لا يمنع المحسنيين من السعي للبلوغ امكن حديد. ابصر الحدفات تنبع، لتري شتا حديدا، بل لتحقق اجازا حديدا، ليضع دلالة على ان البلد حصميا تحق في هدفها، رغم ظلام المساء، وهواحه واجباطانه. المساء معانته الرجبية والمخيفة، يعني العمور بشي مستقبلي يستعد حركته من تلك الحركة الازلية، المتحددة دوما رغم المعاني السلبية التي يحترنها المساء، ينفي عمصرا يعطي الميضي العظم للفرح، ويعمق الاحساس بانسلاج الصو السمات الشائنة التارده،

افقشاع المساء

محمد ياسين

بسر المساء، طبنا متاخلا، مصحوبا بحركة خاضه، وما زالت امامي سحة من التيق، تنظر ضوا باها، بيئت على البلد بقايا اشعة الشمس العائرة، لتظهر من حديد، شترق من حديد تنحني الحلم، حلما جمعا، تنسلل الحواظر المسائية الى بغني اكثر برعة وسهولة، بعد صخب الحياة، وسط الحفول، وعرق العمال الرشح من فند السلال، لتمت آتالا صافية وردية، كاصواء، للمصامح الممتدة على حائتي الطريق الخالي الا من بقايا بعض الاطراف المتعددة الملطقة بالعمنة. تنجد الانحار المتعاطلة مع

تاريخ الولادة: 19٥٧/٤/١٠  
مكان الولادة: اربحا.  
العمل: طالبسة ثالثة ادارة اعمال - جامعة بيت لحم  
بدات الكتابة عندما كنت طالبا في المدرسة حيث كنت عدت قصي على السسة الحيوانات، وبدأت اكتب القصة القصيرة في بداية عام ١٩٧٧ بالاضافة للخاطرة والمقالة، ثم بدأ اهتمامي بابد الاطفال القصصي، والحكايات، في هذا العام، ونشرت بعض انتاجي الادبي في "الطلعة" "الفرح" و"الشم" واحكاما اكتب الشعر، وعملت لعدة سنتين كمحرر في مجلة الحانة "غصن الزيتون" في الجامعة، وهذا مما ساعدني على الكتابة باستمرار. الحركة الادبية حديد، ولكن يوجد نصير بالنسبة لادب الاطفال وخاصة بالقصة، وايضا اهتمام كتاب القصة القصيرة يرتكز على الشكل الكثر من القصص والاسبب الواحد في الحركة الادبية فله وجود النقاد. يحسن من الكتاب المحلئين غسان كنفاني وحسود شقير ومن يسبو والعالمين نولسود وقران معظم مؤلفاتهم. المشاريع للمستقل: مجموعة قصة بعنوان "اربعا في عز الصيف" ومسرحية "مشقبي الفلا".

به...  
"انتظر لحظة" هكذا سقول المعامرين... حل يعيش منذ العادى في الغرب اليوم كما عاش منذ مئة سنة؟ والجواب بالطبع لا. فقد فازت الطبقة العاملة بتنازلات هامة من الطبقة الحاكمة، كما ان ناصر الحركة النقابية والاجرايب السياسية للعمال قد نما كثيرا. الا انه حتى الان لم يردم بعد النخوة بين من لا يملكون ومن يملكون في العالم الرأسمالي. فما زال هناك من يملكون الملايين وحتى الاف الملايين، واماس غير قادرين على سدبر مستقيم. الفرق الاساسي المتميز بين الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية هو ان الاولى ازالت التمايزات الاجتماعية في مجتمع بتقدم بثبات نحو التحاسن الاجتماعي الكامل. ان زياد المشاركة الرعية من قبل السكان في ادارة شؤون البلاد كلها هو سمة للديمقراطية الاشتراكية وكما اشار لينينج الى انه في ظل الاشتراكية "لاول مرة في تاريخ المجتمعات المتحضرة تنهض جوع السكان لتأخذ دورا مسفلا، ليس فقط في التصويت والانتخاب، بل في ادارة كل شان من شؤون الحياة اليومية للدولة".

أكثر من ذلك من تزود البلاد، فانه يصح واضحا تماما اهم يتصنون باسناوات ساسية مطلعة. ان الصاواه في الديمقراطية البرجوازية تشكلت تماما. وعندما اصاح النوربون البارسيون سجن السائل، قبل مئتي سنة، شكل مطلب الصاواه البرجوازية حظوه رئيسد الى الامام بالفاس الى ما كان عليه الوضع في ظل الانتاع. لكن للصاواه الاجتماعية نفتت وكذلك بغني الاضطهاد المعصري

البريد الثقافي

والعمومي - كتب فيودور دستوييفسكي القاضي الغير رحيم فيما يخص اللامساواه الاجتماعي بسخرية لادغة "ما هو النحر؟ الحرية؟ اي نوع من الحرية؟ حرية متساوية للجميع ليعملوا ما يتاؤون ضمن القانون. ومضى يستطيع الانسان ان يعمل ما يحلو له؟ عندما يملك مليونيا؟ لا. تعطي الحرية كل انسان مليونيا؟ لا. كيف يكون الرجل بلا مليون؟ الرجل بلا مليون لا يستطيع عمل ما يريد هو بل وان الاخرين يعملون ما يريدون

سذل وسائل الاعلام المحلية والاحسنة، والامريكية بشكل خاص، جهودا شائكة لاضفاء هالة من البريق الاخاد على الديمقراطية البرجوازية في محاولة لتسويها بانها الديمقراطية الحدة، الديمقراطية البغني الديمقراطية للجمع، وعلى الحجاب الاخر لا وجود مطلقا لديمقراطية اشتراكية، وان ما سود المجتمعات الاشتراكية هو دكتاتورية فقط تحرم الانسان من اسط الحقوق وعلى هذا النحو سنالتي صحات كارتر واجهزة حكمه، والاحيزة الخصلة الامريالية الامريكية في صحت ما يسمى بالدفاع عن حقوق الانسان في بلدان المنظومة الاشتراكية. فما هي حقيقتة الاختلاف بين الديمقراطية البرجوازية والديمقراطية الاشتراكية؟؟ ان ابد ديمقراطية عصرد ما هي اجد اسناج مجتمع طبقي، ولذلك فلا وجود للشيء لما يسمى بالديمقراطية الخالصة "الغنيبة" للديمقراطيد البرجوازية تعمل في مجتمع حيث اللامساواه الاجتماعية تفرق كلا من نظام الدولة وطريقة الحياة. فلو ان واحدا من حتى حمدة المائت من السكان الذين هم في اعلى السلم الاجتماعي يملكون ما بين ٦٠-٥٠ بالمائة وحتى